كلمة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين، أمام الإجتماع الوزاري الطارئ للاعتداءات الإسرائيلية على فلسطين والقدس، يؤكد فيها على وقوف المنظمة وتضامنها مع الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية*

٢٠٢١/٥/١٦

صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية رئيس الاجتماع.
معالي الدكتور رياض المالكي وزير خارجية دولة فلسطين.
أصحاب السمو والمعالي، أعضاء اللجنة التنفيذية.
أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وفود الدول الأعضاء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بداية، أهنئكم بحلول عيد الفطر المبارك، أعاده الله على الجميع ودولنا وشعوبنا والعالم باليمن والبركة والاستقرار والازدهار والأمن.

كما أرفع الشكر والتقدير لدولة المقر المملكة العربية السعودية على مبادرتها لدعوتها لهذا الاجتماع الطارئ بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رئيس القمة الإسلامية وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز حفظهما الله – ولدعمهما للمنظمة ماديا ومعنويا وكذلك متابعة سمو وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، والشكر موصول لدولنا الأعضاء كافة استشعارا منهم لمحورية المنظمة في خدمة العمل الإسلامي المشترك، والشكر لكم أصحاب المعالي لاستجابتكم لحضور هذا الاجتماع للوقوف على آخر تطورات العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأرض الفلسطينية وتحديداً على القدس الشريف، سعياً لاتخاذ موقف يعبر عن دعمنا الثابت لشعب فلسطين في هذه المحنة، ويلبي ماتتطلبه هذه المرحلة التاريخية من إرادة وجهد مشترك، من أجل وقف هذا العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والدفاع عن حقوقه المشروعة.

نجتمع اليوم في ظل ظرف فلسطيني حرج، وباعتبار القضية الفلسطينية على رأس قائمة اهتمام المنظمة، لتداول الرأي والمشورة والإجراءات لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خصوصا في القدس، وما تقوم به إسرائيل من أعمال عدوانية في محيط المسجد الأقصى

---

* **المصدر:** منظمة التعاون الإسلامي
https://www.oic-oci.org/topic/?t_id=26156&t_ref=16390&lan=ar

من انتهاك للمقدسات، وتهجير قسري للفلسطينيين مما يمثّل استفزازاً لمشاعر المسلمين كافة حول العالم، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

وفي هذا السياق تؤكد منظمة التعاون الإسلامي وقوفها وتضامنها مع الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفق مخرجات مبادرة السلام العربية والقرارات الأممية القائم على حلّ الدولتين، واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه كافة وفق تلك المرجعيات الشرعية و وهذا ما عبّر عنه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز رئيس القمة الإسلامية – حفظه الله – في مناسبات متعددة، وهو تعبير واضح عما يجول في ضمير الأمة الإسلامية ودولنا الأعضاء جميعاً عندما أكدّ – حفظه الله – تضامنه مع الشعب الفلسطيني، واستعادة حقوقه المشروعة، وهو موقف عبّرت عنه كذلك جميع القرارات التي صدرت عن منظمة التعاون الإسلامي على مستوى القمم و مجالس وزراء الخارجية وبيانات المنظمة كافة.

إن ما يجري حالياً من اعتداءات، ومصادرات للممتلكات، ودعوات لإجلاء أصحاب الحق من أراضيهم هو انكار لحقوقهم المشروعة، ولايخدم عملية السلام، بل يُجهِز على المحاولات المخلصة للوصول الى حل عادل وشامل ودائم، ولذا نحن مدعّون اليوم أكثر للتمسك بالشرعية الدولية والمبادرة العربية، والتحرك في الاتجاهات كافة في كل ما يخدم السلام، ويعيد الحقوق لأصحابها، وليتحّمل المجتمع الدولي ومؤسساته كافة مسؤوليته السياسية والأخلاقية والإنسانية والقانونية تجاه ما يجري لوقف العدوان الإسرائيلي والتصعيد المُمَنهج على شعب فلسطين ومقدّساته وممتلكاته وحقوقه التي كفلها القانون الدولي ليعّم الأمن والسلام والعدل لصراع طال أمده .

وفق الله الجهود، وبارك في الخطى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/